32 - { يا نساء النبي لستن كأحد من النساء } قال ابن عباس : يريد ليس قدركن عندي مثل قدر غيركن من النساء الصالحات أنتن أكرم علي وثوابكن أعظم لدي ولم يقل : كواحدة لأن الأحد عام يصلح للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث قال ا تعالى : { لا نفرق بين أحد من رسله } (البقرة - 285) وقال : { فما منكم من أحد عنه حاجزين } (الحاقة - 47) .

{ إن اتقيتن } ا فأطعتنه { فلا تخضعن بالقول } لا تلن بالقول للرجال ولا ترققن الكلام { فيطمع الذي في قلبه مرض } أي : فجوز وشهوة وقيل نفاق والمعنى : لا تقلن قولا يجد منافق أو فاجر به سبيلا إلى الطمع فيكن .

والمرأة مندوبة إلى الغلظة في المقالة إذا خاطبت الأجانب لقطع الأطماع .

{ وقلن قولا معروفا } لوجه الدين والإسلام بتصريح وبيان من غير خضوع